المعمول كما اذا كان الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مقرون بـ
فلا تقول ان زيدا الطعامك اكل واجاز ذلك بعضهم وانما
المص ونصب الواسط اى المتوسط تنبيها على انها لا تد
على المعمول اذا تاخر فلا تقول ان زيدا اكل لطعامك واشـ
قوله بان اللام اذا دخلت على المعمول المتوسط لا تدخل
الخبر فلا تقول ان زيدا الطعامك لاكل وذلك من جهة انه
دخول اللام بمعمول الخبر المتوسط وقد سمع ذلك قليلا
من كلامهم انى لبحمد الله لصالح واشار بقوله والفصل الى
لام الابتدا تدخل على ضمير الفصل نحو ان زيدا لهو قايم
الله تعالى ان هذا لهو القصص الحق فهذا اسم ان وهو
الفصل ودخلت عليه اللام والقصص خبر ان وسمي ضمير
الفصل لانه يفصل بين الخبر والصفة وذلك اذا قلت زيد
هو القايم فلو لم تات بهو لاحتمل ان يكون القايم صفة لزيد
وان يكون خبرا عنه فلما اتيت بهو تعين ان يكون القايم خبرا
عن زيد وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدا والخبر
نحو زيد هو القايم او بين ما اصله المبتدا والخبر نحو ان زيدا
لهو القايم واشار بقوله واسما حل قبله الخبر الى ان لام الابتدا
على الاسم اذا تاخر عن الخبر نحو ان في الدار لزيدا قال الله
وان لك لاجرا غير ممنون وكلامه يشعر ايضا بانه اذا دخلت
اللام على الفصل او على الاسم المتاخر لم تدخل على الخبر
فلا تقول ان زيدا لهو لقايم ولا ان لفي الدار لزيدا ومقتضى
اطلاقه في قوله ان لام الابتدا تدخل على المعمول المتوسط
الاسم والخبر ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام



المفعول الصريح والجار والمجرور والظرف والحال وقد نص
النحويون على منع دخول اللام على الحال فلا تقول ان زيدا لضاحكا راكب

ووصل ما بذى الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل

اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها كفتها عن العمل
الا ليت فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قايم
ولا يجوز نصب زيد وكذلك ان وكان ولكن ولعل وتقول
ليتما زيد قايم وان شئت نصبت زيدا فتقول ليتما زيدا
قايما وظاهر قول المص انها اذا اتصلت بهذه الاحرف كفتها
عن العمل وقد تعمل قليلا وهذا مذهب جماعة من النحويين وحكى
الاخفش والكساى انما زيدا قايم والصحيح المذهب الاول وهو
انها لا يعمل منها مع ما الا ليت واما ما حكاه الاخفش والكسا
فشاذ واحترز بغير الموصولة عن الموصولة فانها لا تكفها عن
العمل بل تعمل معها والمراد بالموصولة التي بمعنى الذى نحو
ان ما عندك حسن اى الذى عندك حسن والتي هي مقدرة بمصدر
نحو ان ما فعلت حسن اى ان فعلك حسن

وجايز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا

اذا اتى بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز في الاسم الذى بعده
وجهان احدهما النصب عطفا على اسم ان نحو ان زيدا قايم وعمرا
والثاني الرفع نحو ان زيدا قايم وعمرو واختلف فيه فالمشهور
انه معطوف على محل اسم ان لانه في الاصل مرفوع لكونه مبتدا
وهذا يشعر به ظاهر كلام المص وذهب قوم الى انه مبتدا وخبره
محذوف والتقدير وعمرو كذلك وهو الصحيح فان كان العطف
قبل ان تستكمل ان اى قبل ان تاخذ خبرها تعين النصب عند

Copyright © King Saud University